

شرح صفة الحج من صحيح مسلم | | المجلس الأول | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في الليلة المباركة نتدارس سويا حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاءت في صحيح مسلم في حديث جابر ابن عبد الله - [00:00:00](#) رضي الله عنهما وهذه الرواية من اوسع الروايات واشملها في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. منذ ان خرج من المدينة عليه الصلاة والسلام الى ان رجع الى باني هو وامي عليه الصلاة والسلام. قارئنا الاخ محمود يقرأ من صحيح مسلم. تفضل - [00:00:20](#) جميعا قال ايش؟ دخلنا قال دخلنا احسنت طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا الحديث رواه الامام مسلم وله فيه شيخان اثنان الاول ابو بكر ابن ابي شيبة. الامام المشهور. والثاني هو اسحاق ابن راهوين - [00:00:50](#)

وبعض العلماء يقرأه اسحاق ابن راهوية والصواب الاول ابن راهويه. مثل سيمويه ونفطويه وما اشبه ذلك كلاهما جميعا الراوي الذي ذكر لفظه الامام مسلم هو ابو بكر ابن ابي شيبة. طيب - [00:01:30](#) ولذلك قال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا حاتم ابن اسماعيل المدني كلهم ثقات هؤلاء الرواة من العلماء الاثبات الثقة عليهم رحمة الله تعالى. هذا حاتم ابن اسماعيل المدني روى عن جعفر ابن محمد. جعفر هذا المسمى بجعفر - [00:01:50](#) الصادق ويدعي الرافضة الاثنى عشرية انه من انتمهم وهو من ائمة اهل السنة والجماعة ليس من الرافضة في شيء. وهذا جعفر هو ابي محمد. محمد لقبه الباقر. عليه رحمة الله. ايضا من - [00:02:10](#) ائمة ومحمد هذا يقول جعفر روى عن ابيه محمد محمد هو ابن علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلنا على جابر ابن عبد الله هو الصحابي الجليل جابر ابن عبد الله ابن حرهم ابن حرام الانصاري - [00:02:30](#) رضي الله عنهما مات ابوه شهيدا في احد ودفن هو وعمرو ابن الجموح. يعني عبدالله ابن حرام وعمرو ابن وكلاهما كان كبيرا في السن رضوان الله عليهما. فدخلا دخل الباقر ومن معه على جابر ابن عبد الله وقد عمي. فقد بصره وامتد به العمر. حتى وصل - [00:02:50](#)

والى اربع وتسعين عاما رضوان الله عليه. طيب تفضل قال دخلنا على جابر بن عبد الله قال دخلت على كابر بن عبدالله فسأل عن القوم حتى انتهى اليها. يؤخذ من هذا يؤخذ من هذا ان الرجل - [00:03:20](#) اذا نزل به قوم فسأل عن القوم لكي ينزل الناس منازلهم. فانزل محمد ابن علي لانه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجده علي ابن ابي طالب. سأل عنهم - [00:03:40](#) كي ينزله منزلته. فلما عرفه انزله منزلته. طيب واما حديث امرنا ان ننزل الناس منازلهم هذا فيه ضعف. هذا فيه ضعف. وكذلك ايضا ما يرويه بعض الناس في بعض الروايات ارحموا - [00:04:00](#) قوم ذل. هذا ايضا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم فسأل عن القوم يعني الذين دخلوا عليه اكمل فسأل عن القوم حتى امتد اليه فقلت انا محمد - [00:04:20](#)

فهو بيده الى رأسه فنزع الاعلى ثم نزع سري الاسباب فقال مرحبا بك اخي. سأل عن سمع ما شئت. طيب الان آآ نزع زره الزر

المعروف زر الثوب هذا نزعته ووضع كفه بين - 00:04:35

ثدييه يقال للمرأة لها ثدي والرجل الصحيح انه يقال له ثدي وبعض العلماء قال لا يقال له فندوة طيب لا يقال له ثدي والصحيح انه يقال له ثدي فقال وقد كنت شاكرًا - 00:05:05

حتى يبعد رضي الله عنهما جابر وقد عمي يبعد عنه الحياء والخجل اذا اراد ان يسأل في مسائل الدين وقال مرحبا بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت. سل عن ما شئت هكذا تكتب وبعض العلماء يقول - 00:05:25

عما شئت يعني عن اي شيء شئت او عن الذي شئت ان تسأل عنه وهو اعمى. طيب الان ما ذكر الرواة الذين مع محمد بن علي رضي الله عنهما. ما الذي ذكر؟ الذي - 00:05:45

هو محمد فقط لماذا؟ لان جابرا اعتنى به اكثر من غيره. من باب قرابته للنبي صلى الله عليه وسلم نعم. اكمل. سألتموه اعمى وحضر وقت الصلاة وقام في سادة ملتحفا بها. عندك - 00:06:05

في ساجة ولا في ايش؟ نساجة نعم هما نسختان ساجة ونساجة ما هي النساجة بها يقول هي مثل الطيلسان او الطيلسان. الطيلسان هذا الذي يلبس ما نسميه نحن مثل الجاكيت - 00:06:25

يوضع الكتفين يوضع الكتفين. طيب ولكن لا اكمام له تدخل. ما واكمام يقال له ساجة ويقال له نساجة قريب من الطيلسان. ملتحفا بها. كلما وظلها على من رجع طرفاها اليه من صغرها. لها طرفان ولكنها صغيرة. هذه الساجة. والارجح انها ساجة ليست - 00:06:45
الارجح انها ساجة. يقول ورداؤه على ايش؟ عندك على جنبه على المشجب. على المشجب. المشجب هو ما يعلق عليه الثياب. مثل ما يسمونه قبل الناس المشر يشرون هو هذا وضع رداءه عليه اكمل. وصلى بنا فقلت اخبرني - 00:07:15

فقلت اخبرني فقلت اخبرك عن حجة رسول الله. حجتني؟ فقلت قلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بيده فعقبت تسعة. فعقدوا تسعا. نعم. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا تسع سنين - 00:07:45
جرب المايك تلقى الصوت ضعيف. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقدم المدينة. ان ايش؟ ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج - 00:08:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يلتمسون ان يتم ان ان يهتم ان يأتهم. ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله. نعم. النبي صلى الله - 00:08:25

عليه وسلم كما قال جابر عقد تسعا جابر يعني هكذا. لبث النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يحج تسع سنين عليه الصلاة والسلام لم يحج. لماذا؟ لم يحج صلى الله عليه وسلم. لم يحج حتى - 00:08:45

يتم له الامر وينشر الاسلام ويفتح مكة متى فتحت مكة؟ في السنة الثامنة للهجرة فلما فتحت لم ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من ارسال الوفود من اجل نشر الدين. فلما كان في السنة التاسعة - 00:09:05

ارسل ابا بكر ثم اعقبه عليا رضي الله عنهما جميعا نادى في الناس الا يطوف بعد العام عريان ولا يحج ولا يحج مشرك. لا يحج بعد العين مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. طيب - 00:09:25

لان من لم يكن من الحمس فانه يطوف عريان والحمس من هم؟ كما سيأتينا الحمص امس جمع احمس وهم الذين تحمسوا وتشددوا في الدين. وهم قريش وكنانة وجديلة هؤلاء الثلاثة هم الحمس. هؤلاء لا يطوفون عرايا. وغيرهم من العرب يطوفون عرايا. هذا من عمل الشيطان. ففي العام - 00:09:45

التاسع حج ابو بكر ومعه علي ومن معه من الناس الا انهم منعوا ونادوا قالوا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ما فيه انتهى هذا الامر. فحج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة نادى في الناس ان النبي صلى الله عليه - 00:10:14

وسلم حاج من سيحج فاجتمع الناس من اماكن كثيرة كلهم يريد ان يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يتأسى ويقتدي به صلى الله عليه وسلم ويحج كحج النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ - 00:10:34

الحجة الوحيدة التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. ولكن اختلف العلماء هل حج قبل الهجرة؟ الراجح انه قبل هجرته

صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبير بن مطعم حج النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خالف قريشا في الحج قبل - 00:10:54 عليه الصلاة والسلام. بل حج قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم. نتنبه لكل كلمة انا ساعلق والذي عنده سؤال نفس المسألة يسأل لان الحديث طويل نريد ان ننتهي منه ان شاء الله تعالى تفضل - 00:11:14

معروف ذا الحليفة حتى اتينا ذا الحليفة هو الميقات ويسميه الناس الان ابيار علي. يقول الامام ابن تيمية رحمه الله يزعم بعض الناس انه سمي ابيار علي لان علي رضي الله عنه قد قاتل المشركين في قاتل الجن فيه - 00:11:34 يقول والجن اضعف من ان يصمدوا لقتال علي رضي الله عنه. ما هو صحيح. يسمونه ابيار علي. والصحيح انه ذو الحليفة لكن لا مشاحة في الاصطلاح علي او ذو الحليفة. فنبينا صلى الله عليه وسلم سماه ذا الحليفة عليه الصلاة والسلام. وهو بجوار المدينة. بجوار المدينة - 00:11:54

المعروف الان. ويطلق عليه ايضا العقيق. ولذلك جاء في حديث تخيموا بالعقيق ولكنه ضعيف. وتخيموا بالعقيق اي اضربوا خيامكم به. اذا اردتم الاحرام. وبعضهم يرويّه تختموا بالعقيق. وهذا ليس يصح باطل لا يصح ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تختموا بالعقيق ولكنه اختلط على بعض الرواة - 00:12:14

وبعض النساخ فقال يرحمك الله. قال تختموا بالعقيق. والصواب انه تخيموا بالعقيق. نعم اسماء بنت قيس محمد ابن ابي هريرة وارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسماء بنت عميس رضي الله عنها كانت زوجة لجعفر بن ابي طالب يقال له - 00:12:44

لانه قطعت يده في مؤتة ثم مسك الراية بيده اليسرى فقطعت اليسرى اول ما قطعت اليمنى ثم اليسرى ثم ظمه بين عضديه طيب ما بقي من يديه ضمه واستشهد هو وزوجها هو زوجها فلما استشهد بعدها فترة من الزمان - 00:13:04 خرجت من العدة تزوجها ابو بكر. ولما مات عنها ابو بكر وغسلته تزوجها من؟ بعد خروجه يوم العدة تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه. لاحظ هذه المرأة الطيبة التي كان يحرص الصحابة على الزواج منها رضوان الله عليهم جميعا. طيب - 00:13:24 ولدت محمد ابن ابي بكر. وين؟ في الميقات. ولدته في ذي الحليفة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم لما سألته وفي رواية او بعض الروايات انها ارسلت اليه من يسأله. قال بعضهم انها ارسلت ابا بكر - 00:13:44

فسألته فامرها صلى الله عليه وسلم ان اغتسلي واستثري. الاستثمار هو ان تشد على مكان الدم شيئا من الخرق. وتشده مع ذلك على الوسط. بحيث لا ينزل شيء السلك بارك الله فيك. انقطع السلك - 00:14:04 استثفرت وربطت وشدت على نفسها تلك الخرق حتى ما ينزل منها ويسمى الان التحفظ طيب حتى لا ينزل شيء من الدم واحرمت. هل الغسل واجب عليها؟ الجواب ليس بواجب لا على النفساء - 00:14:34

ولعن الحائض ولا على اه حتى الذي عليه حدث اصغر. ليس عليه وضوء اصغر يعني بواجب ولكنه من السنة ولكنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اكمل. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم - 00:14:54

نظرت نظرت الى بصري بين يديه من رب نعم. نعم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم طيب النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل في الميقات ثم احرم. متى نوى عليه الصلاة والسلام النسك هل نوى النسك صلى الله عليه وسلم - 00:15:14 وهو في المسجد هو صلى في المسجد الان ركعتين. وجاءه الوحي ان صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. ففعل ذلك صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات انه اهل على - 00:15:54

اذا المرتفع من هذا من هذا الوادي طيب ايها الصحيح الصحيح انه اهل في مكانه في المسجد الله عليه وسلم بعد ان صلى. هل يشرع للاحرام ركعتان؟ الجواب لا. اما ان يصلي ان يحرم عقب الفريضة - 00:16:14

واما ان يتسنن سنة الوضوء. طيب ولكن ليس للاحرام سنة تخص تنبها لهذه المسألة ما هناك ركعتان تسمى ركعتا الاحرام اما ان يحرم بعد الفريضة او بعد ركعتي الوضوء او بعد سنة الضحى وما اشبه ذلك. فلما اهل في مكانه سمعه قوم فنقلوه. ثم صلى الله عليه - 00:16:34

وسلم لما ركب راحلته سمعه قوم قد اهل فنقلوه. فلما استوى على البيداء البيداء مكان مرتفع وهي ايضا من ضمن الميقات اهل بالتوحيد مرة اخرى صلى الله عليه وسلم. هذه المرة الثالثة فنقلها عنه قوم - [00:17:04](#)

هذا؟ هذا هو هديه صلى الله عليه وسلم. هل يشرع ان يقال ذلك ثلاث مرات؟ الجواب لا. مرة واحدة. ولكن اراد ان يبين ان يبين الناس لانهم كثر. الذين حجوا معه كم؟ صلى الله عليه وسلم. ها؟ مئة وعشرون الف. عليه الصلاة - [00:17:24](#)

يقول جابر نظرت الى مد بصري وبعض العلماء يقول الى مدى بصري ومعناه نهاية بصري نظرت الى بصري اطلق بصره فيرى الناس عن يمينه صلى الله عليه وسلم وعن يساره صلى الله عليه وسلم ومن خلفه - [00:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم ومن امامه والنبي صلى الله عليه وسلم في القوم عليه الصلاة والسلام. اكمل لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. احسنت. اهلا بالتوحيد رفع صوته - [00:18:04](#)

التوحيد. فقال لبيك اللهم لبيك. طبعاً المتمتع يقول لبيك عمرة. واما قول لبيك عمرة متمتعاً بها الحج لا اصل له. والقارن يقول لبيك عمرة وحجاً. والمفرد يقول لبيك حجاً. لكن - [00:18:24](#)

هنا ما مر معنا يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف الا الحج. هم يعرفون الحج لانهم ارادوا ان يأثوا بفريضة الاسلام على هدي نبينا صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان العمرة ليست بواجبة. كيف ذلك؟ لانه لو كانت - [00:18:44](#)

لقل امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة قبل الحج. لمن لم يعتمر لانها واجبة. والصواب ان العمر سنة. ان العمر سنة فاذا حج المسلم كفاه عن حجه وعمرته كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اكمل. وهل الناس بهذا الذي - [00:19:04](#)

طيب لقوله لبيك اللهم لبيك على صيغة المثنى والمقصود بها التأكيد. لبيك اللهم لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة. نحن نجيب النداء الذي امرنا به ربنا تبارك وتعالى بقوله ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلاً. والرابع الصيام فاسمع - [00:19:24](#)

والخامس والحج على من يستطع. طيب هذا شيء. الشيء الثاني اجابة بعد اجابة لبيك لا شريك لك لبيك. نحن اجبتك ولا نشرك بك شيئاً. وهذا هو الواجب على المسلم ان يوحد الله تعالى واعظم حسنة عند الله. اعظم - [00:19:54](#)

للانسان ما هي؟ حسنة التوحيد. اعظم حسنة. طيب؟ اه قال الله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فالحسنات الاخرى تتفرع عن التوحيد - [00:20:14](#)

ولا تنفع حسنة اذا لم يكن المرء موحداً لله رب العالمين. موحداً لله رب العالمين. طيب. لبيك لا شريك لك لبيك كانت العرب تقول الا شريكاً هو لك تملكه وما ملك. وهذا الشرك. الذي ترد معه العبادة - [00:20:34](#)

ولا تقبل معه العبادة وان كان يسيراً وقليلًا وصغيراً وحقيقاً فان العبادة لا تقبل من المشرك لا شريك لك ان الحمد هذا تأكيد بان الحمد وهو وصفه عز وجل بصفات - [00:20:54](#)

والجلال والكمال مع كمال المحبة والتعظيم والخشية والخضوع له رب العالمين عز وجل. هذا هو الحمد والنعمة كل نعمة دينية ودنيوية واخرية وما بكم من نعمة فمن الله هي لله رب العالمين وهي من رب العالمين. لك - [00:21:14](#)

والملك كل ملك حقيقي لله. واما الملك الزائل فقد يهبه الله تعالى من يشاء. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. لو كان ملكاً ثابتاً حقيقياً لما انتزع منه ولكنه لله رب العالمين - [00:21:34](#)

ولذلك يقول الله تعالى يوم القيامة لمن الملك اليوم؟ فيجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار. اما الملك للمخلوقين هو ملك زائل. غير باقى. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - [00:21:54](#)

عز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. لك والملك لا شريك لك. في الحمد ولا في النعمة ولا في الملك ولا شريك لك في شيء. لا في الربوبية ولا الالهوية ولا الاسماء والصفات ولا غير ذلك. مما اختص الله تعالى به - [00:22:14](#)

نعم هذا هذه هي تلبية النبي عليه الصلاة والسلام. بعض الصحابة كان يزيد مثل عمر يقول لبيك الفواضل ابن عمر يقول لبيك وسعديك والخير في يديك والربغاء اليك والعمل. انس يقول لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقة - [00:22:34](#)

وبعضهم يقرأها لبيك حقاً تعبداً ورقة كل هذا جائز ولكن الافضل هي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التي معنا حكم التلبية سنة.

حكم الاهلال بالتوحيد لبك حجا او لبك عمرة وحجا او لبك - 00:22:54

اه اه حجا او لبك عمرة او لبك عمرة وحجا الثلاث هذه التي يقولها كل بحسبه هذه القول الصحيح سنة سنة ولو نواها بقلبه ونسيها بلسانه فلا شيء عليه. بعض الناس يقول والله انا تجاوزت الميقات - 00:23:14

ولم اتذكر ان اقول لبك حجا او لبك عمرة. الا بعد ما تجاوزت الميقات بساعة. هل لما مررت الميقات نويت؟ قال نعم نويت وتجردت واغتسلت ولبست لكن نسيت ان اقول لبك عمرة او لبك حجا او لبك عمرة وحجا نقول لا حرج عليك في هذا لانها سنة اكمل -

00:23:34

سلام يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش؟ ايش؟ فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئا اي احسنت. فلم يرد

عليهم يعني اقرهم صلى الله عليه وسلم اقرارا من الذي يقولون نعم اكمل - 00:23:54

ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية. تلبيته المعروفة لبك اللهم لبك الى اخر التلبية. احسنت. نعم. رضي الله عنه لسنا نهدي الا لسنا ننوي الا الحج. هم خرجوا الان لاداء فريضة الحج. ثم بعد ذلك تحول بعضهم الى متمتع وبعضهم الى قارن وبعضهم بقي -

00:24:14

مفردا للحج احسنت استلم الركن المقصود به الركن اليماني. وهو الذي فيه الحجر الاسود. والذي قبله ايضا يسمى الركن اليماني. يستلم. واما الحجر الاسود يستلم الركن ويقبل الحجر. وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يسجد عليه. يسجد عليه.

وقد جاء في بعض الروايات - 00:24:34

انه يشهد لمن استلمه بحق يوم القيامة. وجاء في بعض الروايات انه اول ما نزل كان ابيض من اللبن او ابيض من الثلج في بعض الروايات ولكن سودته الخطايا فان قيل لماذا سودته الخطايا ولم تبيضه الطاعات قيل ان اللون الاسود يغلب غيره من اللوان -

00:25:04

هكذا قال العلماء قيل انه نزل ابيض من الثلج او ابيض من اللبن. نعم نعم. الرمل الان عندنا سبعة اشواط. رمل ثلاثا. رمل ثلاثة بمعنى

خبأ الرمل هو الخبب وهو مقاربة الخطى. ليس الركض لكن مقاربة الخطى. كانه يهرول هرولة خفيفة جدا - 00:25:24

ليست سريعة طيب هذا هو الرمل للرجال ولا النساء؟ وش رايك؟ للرجال. النساء لا. طيب ثلاثا مع الاضطباع انا الان انبه لبعض السنن لانها قد لا تذكر هنا مع الاضطباع اخراج الكتف الايمن للرجال وجعل طرفي الرداء على الكتف الايسر - 00:25:54

طيب فطاف صلى الله عليه وسلم ثلاثا يرمل فيها يعني يمشي الخبب يسرع قليلا. اقل من الهرولة. طيب واسرع من المشي هو مشي سريع ولكن اقل من الهرولة واما ما يصنعه بعض الناس يظن ان الرمل اذا صادفه الزحام فانه وهو واقف في محله ربما يخطب -

00:26:14

وخطوة فيصل وش عندك؟ اكمل. اكمل. اكمل بعضهم اثناء الطواف يجد زحام يريد ان يطبق الرمل هو من السنة ما استطاع يسقط

ص يا عبد الله؟ يسقط الرمل لانه سنة. ليس بواجب. بعضهم اذا ما استطاع وهو في مكانه يمشي ويهزه - 00:26:44

كتفيه يقدم كتف يرجع كتف. ما رأيتم هذا؟ انا رأيت هذا. طبعا هو لا يعلم يبين له السنة ان لم يكن هناك جدال. ان اراد تطبيق السنة واما ان لم يقبل فانه يترك. لان تطبيق الرمل - 00:27:14

من السنة. واما الاطباع فانه يكون في الاشواط السبعة. للرجال. واما الرمل باي الاشواط بالثلاث الثلاث الاولى طيب لو نسي الرمل في الثلاث الاشواط الاولى او ما استطاع له سبيله. هل يطبقه في - 00:27:34

الاخيرة؟ الجواب لا. الجواب لا ما يطبق الرمل الا في الثلاث الاشواط الاول ان استطاع. ان لم يستطع سقط عنه اكمل. لما انتهى من الاشواط السبعة اتى الركن مرة اخرى واستلمه يعني الحجر الاسود. طيب اتجه الى مقام ابراهيم. مقام ابراهيم فيه كلام طويل للعلماء

- 00:27:54

هل هذا كان مكانه او كان ملتصقا بالكعبة؟ الصحيح ان هذا مكانه. ان هذا هو مكانه. وكان فيه في بداية الامر كانت قدم متظحة لكن

مس الناس لها اختفى موزع القدمين احيط بالسياج الان. فقرأ عليه الصلاة والسلام واتخذوا من مقام - 00:28:24

ابراهيم المصلى هذا من السنة. طيب لو لم يقرأها لا شيء عليه. هل يكمل الآية الجواب لا يكمل الآية. بقي انه من بداية الطواف كل شوط يتجه الى ايش؟ الى الحجر الاسود الى الركن - [00:28:44](#)

الحجر الاسود ويكبر يتجه بكليته بكل جسد ويقول الله اكبر مع الإشارة. طيب هل يقبل اليد؟ الجواب ان استلمه بيده قبله. قبل يده او قبل الحجر. ان استلمه بعضا لا بأس. اما - [00:29:04](#)

ان لم يستلمه فانه لا يقبل من بعيد. واما الركن اليماني الذي قبل الحجر الاسود. وبينهما يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة موقنا عذاب النار لا يقبل. الركن اليماني لا يقبل. يمس فقط مسا لكنه لا يقبل. واضح هذا؟ طيب - [00:29:24](#)

ثم صلى ركعتين قرأ بهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى الفاتحة والكافرون. الركعة الثانية قرأ الفاتحة والاخلاص قل هو الله احد. وهذا فيه تنبيه على وجوب الاخلاص. الله يرزقنا واياكم الاخلاص - [00:29:44](#)

في القول والعلم والعمل. في اي عبادة ترجوها عند الله لا بد ان تكون مخلصا لله رب العالمين. نعم اكمل. كيف نعم اذا تيسر لك ان تصلي خلف المقام فهذا هو السنة. اذا لم يتيسر في اي مكان من المسجد نعم - [00:30:04](#)

اكمل. فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكرته الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع اليهود فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. فلما نام من الصفا - [00:30:34](#)

قال ان الصبر والنور من شعائر الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. فبدأ بالصبر تربى عليه. حتى وهو البيت. فاستغفر وقال لا اله الا الله وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:30:54](#)

لا اله الا الله وحده ان زرعته ونصر عبده وازل ما زاد وحده. ثم دعا بين ذلك قال له مثل ذلك نعم. الان بعد ما صلى ركعتي الطواف صلى الله عليه وسلم رجع عن الاضطباع يغطي الكتفين الان. بل - [00:31:14](#)

في ركعتي الطواف يغطي الكتفين. لا يصلي مكشوف الكتف. هذه هي السنة. يغطي الكتف بمجرد ان ينتهي من الطواف ثم يصلي ركعتي الطواف ما حكم ركعتي الطواف على اقوال العلماء؟ الصحيح انهما سنة. وانهما سنة. والسنة ان - [00:31:34](#)

ادى في المسجد الحرام خلف المقام ان تيسر ذلك. وان لم تيسر ففي اي مكان من المسجد الحرام. لو خرج عن الحرم الصحيح انه يجوز لن يؤديها. لو خرج عن مكة الصحيح انه يجوز ان يؤديها حتى لو وصل الى بلده. ولكن السنة ان تكون في المسجد خلف المقام ان تيسر ذلك - [00:31:54](#)

وقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه صلاهما في ذي طوى خارج المسجد الحرام صلى ركعتي الطواف رضي الله عنه ثم اتجه صلى الله عليه وسلم الى الصفا. فقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. هل اكملها؟ ايش - [00:32:14](#)

ما اكمل الآية ثم قال ابدأ بما بدأ الله به. هل هذا من السنن يقول ابدأ بما بدأ الله به؟ الجواب لا ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لنا النسك. الصفا هو الحجر الاملس. وهو الجبل المعروف الان الصغير - [00:32:34](#)

صعد على الصفا بعد ان قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ولم يكمل الآية واتجه الى الكعبة ورفع يديه على صيغة الدعاء. اما بعض الناس يرفعه على صيغة التكبير هذا خطأ. ولكن رفعهما على صيغة الدعاء. فوحد الله وقال - [00:32:54](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وفي رواية يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر صلاح عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا دعا صلى الله عليه وسلم بخلاف ما يصنعه الناس اليوم مباشرة يكبر ويمشي -

[00:33:14](#)

فلما انتهى من الدعاء اعادها مرة اخرى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا مرة ثانية. ولما انتهى من الدعاء اعادها - [00:33:34](#)

مرة ثالثة لا اله الا الله وحده لا شريك له. الحديث قال بعض العلماء ويدعو مرة ثالثة. فكان الدعاء ثلاثا كان التهليل والتكبير والتحميد ثلاثا. وبعض العلماء قال لا بل بدأ التهليل - [00:33:54](#)

والذكر ثم دعا ثم هل وكبر ثم دعا ثم هل وكبر وختم طيب والامر في هذا واسع. الامر في هذا واسع سواء دعا ثلاثا او دعا مرتين.

لكن التهليل والتكبير ينبغي ان يكون ثلاث مرات. نعم. طيب نكمل ان شاء الله - [00:34:14](#)

واضح هذا ولا؟ بعد ذلك في المسعى يسعى يتجه الى المروة. من الصفا الى المروة يعتبر شوط والرجوع من المروة الى الصفا يعتبر

شوط ثاني. بخلاف ما ذهب اليه ابن حزم وابن - [00:34:34](#)

الشافعي وغيرهما الى ان الذهاب والاياب يعتبر مرة واحدة. ابن القيم تعجب من هذا الكلام. لما قرأ قال ابن حزم يقول ابن حزم يقول

الذهاب والرجوع يعتبر مرة واحدة يعتبر شوط واحد فذهب الى الشيخ ابن تيمية وقال شيخنا ابن حزم يقول كذا - [00:34:54](#)

قال نعم قال ذلك لكن ابن حزم ما حج اصلا مات ما حج رحمه الله ومن عجائب بعض طلاب العلم يقول انه يعرف بعض طلبة العلم انه

حج عن ابن حزم في هذا الزمن. لاحظ ان ان العلم رحم بين اهله. واحد يقول - [00:35:14](#)

انا الى الان اضحي عن شخص ابن تيمية وابن القيم. اجعل لهم اضحية مستقلة بعد ما اضحي عن نفسي وعن والدي واهل بيتي عن

ابن تيمية وابن القيم العلم رحم بين اهله. ولما سمع بابن حزم انه ما حج راح حج عن ابن حزم. عليهم رحمة الله لكن في الاندلس وما

استطاع - [00:35:34](#)

ان يصل وخط هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية قال السنة الذهاب من الصفا الى المروة واحد شوط واحد والرجوع يعتبر شوط

ثاني. واضح هذا او لا؟ طيب. ويسعى اذا كان في بطن الوادي سعيا شديدا. الان - [00:35:54](#)

في لمبات خضر تغني عن انك تبحث وين بطن الوادي ووين بطن الوادي. يسعى سعيا شديدا وهو سنة. للرجال وبعض قال يعيد

السعي اذا لم يسع. سعيا شديدا يعيد السعي. والصحيح انه سنة لا يجب عليه في تركه شيء - [00:36:14](#)

واضح؟ نعم. اكمل. ثم نزلت قدمه في بطن والده حتى اذا صعدنا مشى حتى حتى اذا كان اخر طواف على المرضى قال لو اني

استقبلت وجعلتها فمن كان منكم ليس معه - [00:36:34](#)

عندك ايش؟ لا بأس صحيح. لكن عندك ابن مالك سراقبة بن مالك محذوف عندك خطأ. هو سراقبة بن مالك المعروف. طيب هل يجب

الصعود على جبل الصفا وجبل المروة؟ الجواب لا. يكفي الى بدايته. يكفي الى بدايته بالنسبة الذي يسعى - [00:37:04](#)

الطواف سياأتي اقسامه باذن الله في اخر درس باذن الله او في نهاية الحديث هل يتطوع انسان يقول انا ما اعتمدت ولا حججت. الان

لكن اريد ان اتطوع بالسعي. او انتهيت من العمرة ثم جلست في مكة. هل - [00:37:34](#)

التطوع بالسعي ايش؟ هذا غير مشروع لا يتطوع بالسعي وانما يتطوع بايش؟ بالطواف بالطواف هل يقرأ الآية؟ شرايك عبد الله؟

يقرأ الآية عند المروة؟ اي نعم من شعائر الله الصحيح انه ما يقرأها لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها على الصفا قال

ابدأ بما بدأ الله به - [00:37:54](#)

يريد ان يبين لماذا بدأ بالصفا؟ عليه الصلاة والسلام قبل قبل المروة. نعم. تفضل. قال يا رسول الله اه طبعاه بالنسبة للنبي صلى الله

عليه وسلم قال لو استقبلت من امر ما استدبرت. نظر الى الذين ليس معهم هدي - [00:38:24](#)

ويريدون ان يقرنوا بين العمرة والحج. او يفردوا الحج. فامرهم بالتحلل. هم الان طافوا ووسعوا. فتحللوا يعني قصروا من الشعر

وتحللوا. لماذا؟ اراد صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم جواز - [00:38:44](#)

العمرة في اشهر الحج. لان هذا الامر وهو العمرة في اشهر الحج. كان المشركون يعدونه من افجر الفجور انه لا فاراد ان يبطل هذا

الاعتقاد والتصور واضح؟ طيب ثم قال لهم لو ما كان معي - [00:39:04](#)

هذي كان تحللت ولو استقبلت من امري ما استدبرت لو رجع بي الامر لم اسوق الهدى ولجعلتها عمرة ولاحللت معكم يريد ان يحثهم

على ايش على التحلل وخاصة في حق من لم يأت بالهدي معه. واضح او لا؟ عندها اختلف العلماء. هل - [00:39:24](#)

التمتع الان واجب بامر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة او انه سنة. ولماذا غضب صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة؟ الجواب لا

شك ان امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة بالتمتع امر ايجاب. انه - [00:39:44](#)

عليهم ان يتمتعوا لانهم باشروا الامر وامرهم بالتحلل. هذا واجب. واما من جاء بعدهم رضوان الله عليهم. فالصحيح انه سنة اعني

التمتع الصحيح انه سنة. يعني لو تمتع او قرن او افرد كل ذلك جائز والافضل لمن لم يسق الهدي الافضل له التمتع ولا شك. نعم -

00:40:04

عامنا؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دخلت العمرة في الحج مرتين. اه واضح هذا؟ يقول الان كنا نؤدي العمرة في

اشهر الحج. او قبيل الحج هل هو لهذا العام فقط؟ او لابد؟ يعني - 00:40:34

فقال صلى الله عليه وسلم هكذا. بل لابد الابد. دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. معنى هذا كل من طاف وسعى وليس معه

الهدي يجوز له ان يتحلل ويجعلها يقلبها ايش؟ يقلبها عمرة وهذا من العجائب بالنسبة للحج ان - 00:41:04

صارت بعد ايش؟ بعد العبادة. هل تستطيع ان تصلي الظهر؟ او تصلي نافلة اربع ركعات ثم تقول انا ما صليت الظهر لاجعلها فريضة

الظهر يصح هذا ما يصح هل تستطيع ان تصوم يوم تطوع؟ ثم تقول لماذا لا اجعله فريضة بعد الفراغ منه - 00:41:24

ما يصح لكن في العمرة يصح. انك طوفت الان طواف القدوم للحاج المفرد والقارن وهو سنة والسعي ركن او واجب. وانت تنوي اما

العمرة او تنوي تنوي عفوا اما الحج واما العمرة مع الحج - 00:41:44

ومع ذلك لما طفت وسعيت قصرت وجعلتها عمرة عمرة تمتع يجوز ام ما يجوز؟ يجوز هذا خاص بالحج هذا خاص بالحج اسأل الله

لي ولكم العلم النافع والمصالح اشر لهذا المكان نكمل غدا ان شاء الله تعالى - 00:42:04